انطلاق الجنادرية وسط حضور عربي حاشد

سمو ولي العهد يشرف الحفل الخطابي الفني

سمو ولي العهد يشرف الحفل الفني

سموه يحيي الفرق الفنية المشاركة

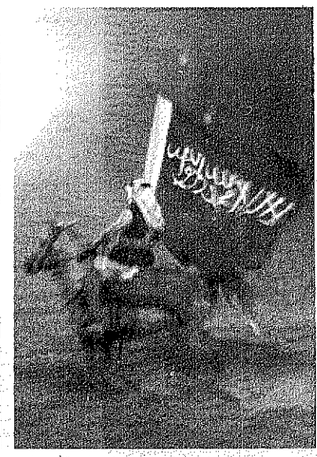

لوحتان من اوبريت ملحمة التوحيد

تصوير: عكاظ «واس»

□ حزام العتيبي – واس (الجنادرية)□

شرف صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مساء امس الحفل الخطابي والفني الكبير الذي اقيم في القاعة المغلقة في الجنادرية حيث القيت كلمة الحرس الوطني والتي القاها الدكتور عبدالرحمن السبيت وكيل الحرس الوطني للشئون الفنية ورئيس اللجنة العامة للمهرجان نيابة عن متعالي نائب رئيس الحرس الوطني المساعد الشيخ عبدالعزيز بن عبدالمحسن التويجري، والذي جاء فيها:

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين

صاحب السمو الملكي ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني راعي حفلنا هذا نيابة عن خادم الحرمين الشريفين حفظه الله.

صاحب السمو الملكي النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

اصحاب السمو الامراء الكرام

اصحاب الفضيلة اصحاب المعالي

ضيوفنا الكرام اخوتنا الحضور

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

ما اسعدنا ياصاحب السمو بهذا اليوم المبارك الذي يلتقي فيه شعب المملكة العربية السعودية مع قيادته للاحتفاء بيوم الملك عبدالعزيز اليوم الذي توحدت فيه البلاد على كلمة التوحيد وتحكيم شريعة الله بين المسلمين اليوم الذي التقى فيه الاخ مع اخيه من البحر الاحمر الى الخليج العربي وتداخلت مع هذا اليوم بتكاليفها الباهظة احداث جسام واحداث قد لا نجد قوتنا ومثلنا وتراثنا العظيم وفعالياتنا وصلابة ارادتنا الا عند هذا اليوم الذي لاتلحق به تساؤلات ولا تحيط به اجوبة فهو يوم فريد في التاريخ المعاصر تعيشه بلادنا رخاء وامنا ومدرسة وجامعة.

ولان هذه الكلمة ياصاحب السمو التي نلقيها بين يديكم من احد منابر معسكرات الحرس الوطني هي كلمة احفاد اولئك الرجال الشرفاء الذين قادهم الملك عبدالعزيز في اعسر الظروف وابلغها تكلفة فكتبوا قصتهم التاريخية مع قائدهم من دمهم وعرقهم وسهر الليالي والايام في عشرات السنين يجوبون صحاري شبه الجزيرة العربية على ظهور الخيل والمطايا العتاق الى ان اكتملت قصتهم التاريخية وهي ما تلتقي عليها المملكة العربية السعودية اليوم ويشهدها العالم العربي والاسلامي من حولنا متلما يشهدها العالم كله دولة حديثة متطورة عينها يقظة على حاضرها ومستقبلها في عصر لا يسقط في حفرة الا من نامت عينه عن مشاهد هذا الكون العظيم وما يجري فيه من متغيرات كبرى.

ياصاحب السمو

منا نحن الا ابناء الملك عبدالعزيز وجنده ملك علينا حبنا له ولكفاحه العظيم كل مشاعرنا واحاسيسنا لذا رحنا نبحث عن مصادر محايدة رأت انملك عبدالعزيز بعين مجردة فقالت كلمتها التاريخية فيه وليس اعدل واتقى من شهادة الاخ العربي المسلم في مثل هذا اليوم الذي لايزوره منافق او مرتزق ليضلل به قارئ اليوم او قارئ الغد لهذا اقتبسنا شيئا من مقال للكاتب الكبير احمد حسن الزيات في مجلة الرسالة بعنوان «عاهل الجزيرة العربية» في عام ١٣٦٦هـ قوله.

«لقد بسطت ظلال السلام والوئام والامن على اشد بقاع الارض ضلالة وجهالة وفتنة وتجلت في عبدالعزيز فضائل العرب الاصيلة في صرامة بأسه فهو في دينه النقي الخالص وفي خلقه السري الصريح دليل ناهض على ان الجزيرة العربية لم تعقم من بعد ما انجبت انصار الدعوة وابطال الفتح ولايضيرها ان تتباعد فترات الانجاب ما دامت تنجب في القرن الاول ابن الخطاب وفي القرن الاخير ابن السعود فقد اصطفاه الله من آل سعود ليكشف على يديه ما ادخر في الارض المقدسة المجهولة من ثراء وقوة وليعود العرب بنعمة الله عليهم وعليه امة واحدة ذات عزة وسطو والعرب والمسلمون على اختلاف المذاهب وتباين الاجناس وتنائي الديار يولون وجوههم كل يوم خمس مرات شطر المملكة العربية السعودية لانها صلتهم بالسماء ورابطتهم في الارض ومنارتهم في الحياة».

ياصاحب السمو

ماذا يمكن ان يقال بعد هذا المفكر والاديب عن مؤسس دولتنا الحديثة لقد ادلى رحمه الله بشهادة تاريخية محايدة هي ما يعتز بها في مثل هذا اليوم.

نعم ياصاحب السمو

كذلك جاء في كتاب مع عاهل الجزيرة العربية للعقاد اشياء كثيرة وتاريخية نقتبس منها مايلي.

«ضاع ملكه وملك آبائه وشرد من بلاده كان يومها في ريعان شبابه لم تهز الهزيمة ايمانه ولم يؤثر الحرمان في تقاليده بان يكرم ضيفه بكل ما يستطيع حتى قيل انه رهن عباءته وهو في الكويت ليقدم طعاما يليق بضيف زاره فجأة وقد نصح اهل الخبرة والتجربة هذا الشاب ان يقبل بالهزيمة ولا يعاند في الامر الواقع لكن الشاب رفض النصيحة وسار على رأس قوة من نحو اربعين رجلا مؤمنا ليقاتل جيش امارة ورجال قبائل اكثر عددا واقوى سلاحا اصيب اصابات قاتلة في معارك عدة قادها بنفسه ولكن الرصاص لم يصب ايمانه بحقه وحق آبائه الضائع بل اضاف اليه اضافات كبيرة جمعت اكثر ارجاء الجزيرة العربية في اطار من الامن والاستقرار والرخاء والوحدة التي فقدتها منذ انتهاء عهد الخلفاء الراشدين الذين كان لعبدالعزيز فيهم اسوة حسنة وقدوة سلفية طيبة تمسك بها واسترشد وبني حكمه على اساسها ذاق هذا الرجل العظيم مرارة الجوع والحرمان ومع ذلك لم يتسلل الحقد الى قلبه ثم رأى الذهب والفضة تحت قدميه فلم يغيره بريقهما ذاق الهزيمة فلم تضعف عزيمته ثم ذاق النصر فلم يسكر به».

صاحب السمو

هذا هو الملك عبدالعزيز الرمز العظيم الذي امتلأت المكتبات بما قاله عنه اهله العرب والمسلمون وقاله الاجانب ومازالت كثير من الاقلام اليوم وهي تبحث عن المثل في الرجال الكبار تسائل عنه ما كان غائبا عن الاوراق من سيرته العظيمة وشخصيته الفريدة.

نعم ياسمو الامير

ليت من نصحوه ان يقبل بالهزيمة ولايعاند في الامر الواقع يرون السكانة العظيمة التي لعبدالعزيز في التاريخ وياليت مؤرخا مع اوراقه اليوم يستنتج لنا من هؤلاء لذين نصحوه وما عابتهم من هذه النصيحة ولماذا رفض الملك عبدالعزيز نصيحتهم هل كان له عليهم تحفظات فنقيم عليها علامات استفهام.

صاحب السمو

اليوم وانتم تنشئون مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله الخيرية لرعاية الموهوبين في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز تحققون بذلك هدفا من اهداف والدكم الملك عبدالعزيز وتتابعون مسيرة بدأها في رعاية الموهوبين عام ١٣٥٧هـ فقد كتب في هذا التاريخ البرقية التالية:

ابن سليمان

عندنا شاب اسمه مهنا العبيد من اهالي نجد كان مع البعثة الاولى في مصر يبقى له سنة ليأخذ الشهادة الثانوية وعنده معرفة باللغة الانجليزية وفيه استعداد للتعلم وقد رأينا ان يرسل للشركة في الظهران للتمرن على الاعمال الفنية بعد ذلك يرسل الى امريكا للتخصص في فن الزيوت ويوجد شخص آخر اسمه عبدالله الطريقي من اهالي الزلفي الآن في مصر مع البعثة واثنوا على اجتهاده وهو يصلح ايضا لهذه المسألة ونظرا لأن الحكومة محتاجة الى ناس من رعاياها يكونون متقنين لهذا الفن وكذلك راجعوا شركة «كاليفورنيا» في هذا الامر وافيدونا بالنتيجة.

«عبدالعزيز»

صاحب السمو

اليوم وانتم تستقبلون في هذه اللحظات مشاعر الولاء والاخلاص من ابناء شعبكم المخلص وكافة رجال القوات المسلحة في جميع القطاعات العسكرية يشرف ابناءكم ان يجددوا ولاءهم لله ثم لخادم الحرمين الشريفين القائد الاعلى ولولي عهده الامين وللوطن والمواطنين.

حفظكم الله ورعاكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ثم القى معالي سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة المتحدة وايرلندا الدكتور غازي القصيبي المرشح العربي لمنصب الامين العام لمنظمة اليونسكو قصيدة عربية بعدها القى الشاعر العميد خلف بن هذال العتيبي قصيدة نبطية.

اثر ذلك بدأ العرض الفني الذي اشتمل علي ملحمة شعرية بعنوان «فارس التوحيد» من كلمات صاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالمحسن والحان الفنان محمد عبده واداء الفنانين طلال مداح ومحمد عبده وعبادي الجوهر وعبدالمجيد عبدالله بمشاركة فرق الفنون الشعبية في جميع مناطق المملكة وعدد من الممثلين السعوديين.

وتجسد هذه الملحمة الشعرية الدرامية جهاد الملك المؤسس عبدالعزيز ورجاله الابطال في بناء هذا الكيان الكبير وترسيخ اسسه واركانه تخللها مقاطع شعرية من الملحمة بصوت الامير بدر بن عبدالمحسن وصور من الماضي بأشعة الليزر.

بعد ذلك تشرف بالسلام على سمو ولي العهد كاتب الملحمة صاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالمحسن وملحنها والفنانون المؤدون وطاقم العمل

الأكبر الى سنغافورة وجنوب شرق آسيا

حلّق معنا من جدة الى سنغافورة ، ثلاثة مرات أسبوعياً على متن طائراتنا الفريدة سيلستار آ ٣٤٠ . حيث نوفر لك في مطار شانجي – سنغافورة أكثر من ٢٥٠ رحلة بدون توقف الى أكثر من ١٢ مدينة في جنوب شرق آسيا . علماً بأن طيران سنغافورة هي الشركة الوحيدة التي توفر نظام كريس ورلد ، الذي يشتمل على أكثر من ٦٠ خياراً للتسلية ، في كل مقعد ، في كل درجة ، بالإضافة طبعاً ، الى خدماتها داخل الطائرة التي تتكلم عنها حتى شركات الطيران الأخرى .

طيران سنغافورة
SINGAPORE AIRLINES

جدة هاتف ٦٦٤١٧٧٧(٠٢)، الرياض هاتف ٤٦٥٦٧٩١(٠١)، الظهران هاتف ٨٩٥١٥١٥(٠٣) http://www.singaporeair.com